[303] 48 - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: قلنا يا رسول ا صلى ا عليه وآله الرجل منا يصوم ويصلي فيأتيه الشيطان فيقول إنك مراء، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: فليقل أحدكم عند ذلك أعوذ بك أن اشرك بك شيئا وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. 49 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: واعملوا في غير رياء ولا سمعة، فانه من يعمل لغير ا يكله ا إلى من عمل له (1). 50 - منية المريد: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الاصغر، قالوا: وما الشرك الاصغر يا رسول ا ؟ قال: هو الرياء يقول ا تعالى يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء ؟ وقال صلى ا عليه وآله: استعيذوا با من جب الخزي قيل: وما هو يارسول ا ؟ قال: واد في جهنم اعد للمرائين. وقال صلى ا عليه وآله: إن المرائي نيادي يوم القيامة: يا فاجر ! يا غادر ! يا مرائي ! ضل عملك، وبطل أجرك، اذهب فخذ أجرك ممن كنت تعمل له. وروى جراح المدائني عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل " فمن كان يرجو لقاء ربه " الاية قال: الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه ا وإنما يطلب تزكية الناس يشتهي أن يسمع به الناس، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه أحدا. وعنه عليه السلام قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: إن الملك يصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا صعد بحسناته يقول ا عزوجل: اجعلوها في سجين إنه ليس إياى أراد به. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: ثلاث علامات للمرائي: ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمد في جميع اموره. _____ (1) نهج البلاغة الرقم 23 من الخطب. [*] _____